

## الفن القابل للارتداء كمدخل تجريبي لتصميم أزياء تعبيرية على المانيكان مستوحاة من التراث العمراني للمملكة العربية السعودية

أ.م. د/ دلالة عبد الله بن نامي الحارثي الشريف

أستاذ تصميم الأزياء المشارك - كلية التصميم - جامعة أم القرى

[dashreef@uqu.edu.sa](mailto:dashreef@uqu.edu.sa)

### ملخص البحث :

يهدف هذا البحث الى دراسة إمكانية تصميم أزياء تعبيرية على المانيكان كفن قابل للارتداء مستوحاة من التراث العمراني للمملكة العربية السعودية باستخدام خامات معاد تدويرها ، لإيجاد منطلقات فنية جديدة تتسم بالأصالة والحدائثة ، وإبراز السمات الفنية والجمالية للمباني التراثية حسب كل منطقة بطابع فني تعبيرى تقني يتوافق مع فن تصميم الأزياء.

واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة مفهوم الفن القابل للارتداء وبداياته وتطوره التاريخي والإبداعي ، وفي تحليل وتوصيف أنماط المباني التقليدية في المملكة العربية السعودية :

1- النمط الحجازي ويشمل ( البيت الحجازي - القصور الحجازية )

2- النمط النجدي ويشمل ( البيت النجدي - مباني الدرعية )

3- النمط الجنوبي ويشمل ( البيت العسيري - العشة الجيزانية )

إلى جانب الدراسة التطبيقية التي نتج عنها ثمانية تصميمات من الأزياء التعبيرية على المانيكان كفن قابل للارتداء تحاكي التراث العمراني للمملكة العربية السعودية بمواد وخامات معاد تدويرها ( ورق - كرتون - قصاصات الأقمشة - أحجار - خشب - زراير - خيوط - خيش - خوص ) .

تم عرض التجربة العمية على المتخصصين ، وتقييمها باستخدام الاستبانة وحساب النسبة المئوية . حصلت التصميمات المنفذة على نسبة مرتفعة تبدأ من (٩٣،٣%) وتنتهي بـ (٩٨،٧%) ، وأتفق المحكمين على أن التصميمات تعد تطبيقات فعلية للفن القابل للارتداء ، وتشير بشكل واضح إلى المباني التقليدية المقتبسة منها. كما أن العلاقة بين الفن القابل للارتداء والتراث موجودة لتعكس تنوع الثقافات والمواقع الجغرافية والطبيعة والمزاج البشري في الأزمنة الماضية.

وأوصى البحث بتنظيم المسابقات الفنية المحلية بين الجامعات في مجال الأزياء والفنون القابلة للارتداء، ومن ثم الارتقاء بها إلى المشاركات العالمية ، والاستفادة من الدراسة التاريخية لتنشيط هذا النوع من الفنون ودعمه تجارياً بالمعارض والفعاليات وعلمياً بإدراجه في المناهج الدراسية والأبحاث العلمية.

### الكلمات المفتاحية :

الفن القابل للارتداء - تصميم الأزياء التعبيرية - التصميم على المانيكان - التراث العمراني - المملكة العربية السعودية